تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين والتعليم المهنيين

The perception of the professionql project among vocqtionql trqining qnd educqtion trqinees

عائشة غطاس[1،*]، فاطيمة غالم[2]
[1.2] جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

تاريخ الاستلام : 2024-01-17؛ تاريخ المراجعة : 2024-07-03 ؛ تاريخ القبول : 2024-09-30

ملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين والتعليم المهنيين، حيث اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي الاستكشافي، ولتحقيق ذلك تم بناء أداة لقياس تصور المشروع المهني من طرف الباحثة اعتمادا على الأدب النظري وكذا نظريات النمو والاختيار والتوجيه المهني والدراسات السابقة في موضوع التصور، و تكون المقياس في صورته النهائية من (49) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وتم تطبيقه على عينة مختارة بطريقة عشوائية بسيطة قدرت ب (200) متربص ومتربصة موزعين على أربع مراكز للتكوين المهني لمدينة توقرت من مجموع المتربصين المدمجين خلال دورة فيفري 2023 المقدر عددهم ب (936)، و بعد قياس الخصائص السيكومترية للمقياس، أسفرت النتائج على ما يلي:

وجود تصور غير واضح لمتربصي التكوين المهني لمشروعهم المهني .

عدم وجود فروق في طبيعة تصور المشروع المهني تعزى لمتغير الجنس.

وجود فروق في طبيعة تصور المشروع المهني تعزى لمتغير التخصص.

وجود فروق في طبيعة تصور المشروع المهني تعزى المستوى التعليمي.

و التي تمت مناقشتها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة مع الخروج بذلك بجملة من الاقتراحات والتوصيات للعينة والمختصين في لمجال.

الكلمات المفتاحية: التصور، تصور المشروع المهني.

Abstract :

The current study aims to identify the nature of the perception of the professional project among trainees in vocational training and education, as we relied on the exploratory descriptive approach. To achieve this, a tool was built to measure the perception of the professional project by the researcher based on theoretical literature as well as theories of growth, choice, vocational guidance, and previous studies in The subject is on the subject of perception, and the scale in its final form consisted of (49) items distributed over three dimensions, and it was applied to a sample selected in a simple random manner, estimated at (200) trainees, both male and female, distributed among four vocational training centers in the city of Tougurt, from the total number of trainees integrated during the course. The estimated number is (936) in February 2023, and after measuring the psychometric properties of the scale, the results resulted in the following:

There is an unclear perception of vocational training trainees about their professional project.

There are no differences in the nature of the perception of the professional project due to the gender variable.

There are differences in the nature of the perception of the professional project due to the specialization variable.

There are differences in the nature of the perception of the professional project due to the educational level.

Which was discussed in light of theoretical literature and previous studies, with a set of suggestions and recommendations for the sample and specialists in the field.

Keywords: visualization, professional project visualization.

I- مقدمة :

يمثل التفكير في المشروع المهني المستقبلي لأي شاب في بداية مراحله الدراسية سواء في الجامعة أو المدرسة أو في مراكز التكوين المهني، مؤشرا لبناء حياته المهنية، انطلاقا من انه هدفا هاما وأوليا لمستقبله المهني، وقد تكون معالم هذا التصور إما من خلال مهنة يمتهنها في إطار وظيفة عامة، أو من خلال مشروع خاص يحققه لذاته أو مهنة حرة يمتهنها أو غيرها من أشكال المهن، فتصور الفرد المسبق لما سوف تكون عليه حياته المهنية المستقبلية، يمثل بداية للوصول إلى الهدف وتخطيطا لمهنة المستقبل، انطلاقا من عدة عوامل منها اجتماعية، نفسية، والخبرات السابقة وغيرها، وأيضا نوع المهن وما ينطبع لدى الفرد من معلومات وتصورات حول مجملها، ومع التطور التكنولوجي والاقتصادي والحياة الاجتماعية عامة، أصبح الشباب يعيشون حالة من الخوف من المجهول. (اسعد،2014،ص08) فالوعي بالمستقبل واستشراف آفاقه وفهم تحدياته وفرصه، من المقومات الرئيسية سواء على الصعيد الشخصي أو الاجتماعي أو الحضاري، فلا يمكن أن يستمر النجاح لأحد إذا لم يكن يمتلك رؤية واضحة لعالم المستقبل.(محمود، 2011، ص58). ونجد من أبرز العوامل التي تتحكم في تصور الفرد لمهنته المستقبلية نوع التعليم الذي يتلقاه والذي يرسم من خلاله وجهته المهنية، كما تؤثر الحياة النفسية والاجتماعية هي الأخرى في ذلك مما يمكن أن يتكون له تصورا واضحا، آو يتشتت في متاهات غير واضحة المعالم لمستقبله المهني.

مشكلة الدراسة :

غالب ما يصطدم الفرد بالفشل في حياته، وخاصة تلك المتعلقة بمساره الدراسي الذي يعتبر من أهم العوامل التي تساعده على تحديد معالم مشروعه المستقبلي، كون أن أي متعلم منا يطمح إلى النجاح في الدراسة والولوج إلى الجامعة و الظفر بشهادات عليا وبالتالي بوظيفة ورتبة مرموقة ومن هنا فلابد من التفكير في احتوائه وتوجيهه إلى هيئات و مؤسسات تنوب عن ذلك.

ويعتبر التكوين المهني من أهم الأجهزة التي وضعتها الدولة لهذا الغرض ، فمراكز ومعاهد التكوين والتعليم المهنيين تعنى بتكوين الفرد لعالم الشغل، وبالتالي إلى المشروع المهني المستقبلي، و إنما بسبب الفشل الدراسي و تغيير البيئة التي كان فيها المتربص قد يشكل له خللا في تصوراته المهنية.

ومن هنا أضحت إشكالية تصور المتربص في مراكز التكوين المهني لمشروعه المهني هاجسا يؤرق مساره التكويني والمستقبلي عامة، كون هذا الأخير يعاني من خبرات سابقة تكللت بإحباط وتشتت بسبب الفشل الدراسي أو سوء اختيار التخصص أو عوامل أخرى أدت به إلى التسرب المدرسي، فالمتربص يتطلع إلى تحقيق مهنة المستقبل، والتي يضمن بها العيش أو المكانة الاجتماعية أو ما يصبو إليه انطلاقا من أنه يلج إلى تعليم موجه إلى مهنة معينة، وبالتالي فحتمية التفكير في مهنة المستقبل أصبح لابد منها وهذا مما قد يؤدي إلى تباين التصورات في وضوحها أو غير ذلك فالتصورات المهنية مؤشرا للاختيار هذه المهنة وتحقيق مشروعه المهني فيها وبالتالي مهنة المستقبل.(بوزريبة، 2012، ص12)

فكما جاء في دراسة " بلهواش عمر" حول" دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي المهني في إطار مشروع المؤسسة التربوية الجزائرية ".بأن تحديد الفرد لقيم عمله راجع إلى العوامل النفسية التي تحدد ذلك، ومنه فالجانب النفسي عامل أساسي في تحديد التصور المهني باعتبار قيم العمل تتحدد هي الأخرى من التصور.

و قد تختلف هذه التصورات في طبيعتها لدى المتربص ، أو قد لا تكون لديه تصورات مهنية مسبقة عن مهنه المستقبلية، وهذا ما يؤثر ويتحكم في اختياره لمهمة المستقبل ،وذلك بتأثير عدة عوامل كتقليده لاختيارات أقرانه أو لتلبية رغبة لعائلة وغيره من العوامل.....الخ، كما تؤثر الصورة السائدة في المجتمع حول مكانة التكوين المهني والتي لا تلقى صدى وتقبل كثيرا مثل الجامعة والمدرسة على فهم وتحديد المتربص لمشروعه المهني المستقبلي مما يجعله يختار أي تخصصا ما فقط لإرضاء ذاته وتحقيقها إلى حد ما و يؤدي هذا إلى صعوبة أو عدم تحديد لتصور مهني واضح، وهذا ما يتفق مع ما جاءت به "دراسة بوزريبة ستاء" حول " التي تهدف إلى معرفة مدى مساهمة التصورات و الانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي والمهني" وأسفرت على النتائج التالية: اتفاق العينة في استجاباتهم على مساهمة التصورات والانظارات

التي يحملونها عن المهنة المستقبلية في اختياراتهم لتخصصهم الدراسي المهني، و أن هذه التصورات تتيح لهم إمكانية التجديد والإبداع أثناء ممارستها، كما أسفرت على وجود فئات عريضة من الشباب تصورهم لمتطلبات المهنة التي يطمحون لها معارض مع اختيارهم للتخصص الدراسي المهني لأسباب ترجع للاختيار في حد ذاته أو التصور والتي اتفقت مع دراسة " زقاوة أحمد" حول " تصورات الشباب لمشروع الحياة". و اعتمادا على ما سيق فإن موضوع تصور المشروع المهني لقى اهتماما كبيرا لدى الباحثين وهذا ما أثبتته بعض الدراسات السابقة الذكر إضافة.

إلا أن دراستنا الحالية جاءت لتسليط الضوء على موضوع تصور المشروع المهني بالنسبة لفئة مختلفة لم يتم التطرق لها من قبل في هذا الجانب، وهي فئة متربصي التكوين والتعليم المهنيين، لذلك جاءت الدراسة الحالية للتعرف على:

طبيعة تصور متربصي التكوين والتعليم المهنيين للمشروع المهني المستقبلي .

وذلك انطلاقا من التساؤلات الآتية :

1- ما طبيعة تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين المهني؟

2- هل توجد فروق في طبيعة تصور متربصي التكوين المهني و التمهين للمشروع المهني تعزى لمتغير الجنس؟.

3- هل توجد فروق في طبيعة تصور متربصي التكوين المهني و التمهين للمشروع المهني تعزى لمتغير التخصص؟.

4- هل توجد فروق في طبيعة تصور متربصي التكوين المهني و التمهين للمشروع المهني تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟.

فرضيات الدراسة:

1- وجود تصور واضح لمتربصي التكوين والتعليم المهنيين لمشروعهم المهني.

2- لا توجد فروق دالة إحصائيا في طبية تصور متربصي التكوين والتعليم المهنيين للمشروع المهني تعزى لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق دالة إحصائيا في طبيعة تصور متربصي التكوين والتعليم المهنيين للمشروع المهني تعزى لمتغير التخصص.

4- لا توجد فروق دالة إحصائيا في طبيعة تصور متربصي التكوين والتعليم المهنيين للمشروع المهني تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أهداف الدراسة: تمثلت أهمية الدراسة الحالية في الكشف على طبيعة تصورات متربصي التكوين المهني لمشروعهم المهني، كما تهدف إلى:

- الكشف عن الفروق في طبيعة تصور المشروع المهني حسب متغير الجنس.

- الكشف عن الفروق في طبيعة تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين والتعليم المهنيين حسب متغير التخصص.

- الكشف عن الفروق في طبيعة تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين والتعليم المهنيين حسب متغير المستوى الدراسي.

أهمية الدراسة:

- في ضوء اطلاعنا على التراث النظري و الدراسات السابقة لاحظنا أن معظم الدراسات ركزت في موضوع المشروع المهني في التعليم الإلزامي آو الجامعي في جوانب التوجيه والاختيار المهني، ومن هنا جاءت دراستنا للتركيز أولا على موضوع التصور كمؤثر أساسي لرسم المتربص لمستقبله المهني باعتباره احد العوامل التي تؤثر وتتأثر بواقع الفرد وصيرورة حياته خاصة الدراسية وبالتالي فهو يأتي مسبقا لعملية الاختيار و التوقع و القرار المهني و ثانيا لتضيف جانبا آخر من التعليم وفئة أخرى من المتعلمين وهو التكوين في مراكز التكوين المهني، انطلاقا من كون متربصي التكوين المهني يتلقون تعليما متخصصا يؤهلهم لشغل مهنة أو عمل مستقبلي، فلا بد من توضيح أهمية طبيعة تصوراتهم نحو ذلك لإيجاد السبل والحلول لتعديلها وتطويرها ومساعدتهم على تحقيق الهدف ، وبالتالي إثراء التراث النظري في هذا الموضوع.

- تسليط الضوء على أهمية هذه الفئة والاهتمام بتنمية اهتماماتهم وتصوراتهم المهنية.

- لفت الانتباه للجهات المعنية والمجتمع لأهمية التكوين المهني كتعليم متخصص و فعالية مخرجاته.

التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة:

تصور المشروع المهني: يقصد به مدى وضوح الهدف أو التمثل والصورة التي يضعها المتربصين المدمجين في مراكز التكوين المهني، في أذهانهم حول المهنة المستقبلية التي يريدونها لهم، وذلك من خلال ما يمتلكونه من معارف و معلومات وميول ورغبات وقدرة على التخطيط لها وكذا التعرف على نوعية المهن ومتطلباتها وآفاقها المستقبلية، إضافة إلى الصورة المستقبلية التي يضعها لنفسه من خلال هذه المهنة في المجتمع، ويستدل عليه من خلال الدرجات التي يحصل عليها المتربص على مقياس تصور المشروع المهني بأبعاده المعرفي والنفسي الانفعالي والاجتماعي.

التعريف الإجرائي للأبعاد:

البعد المعرفي: هي مجموع المعارف والمعلومات التي يمتلكها المتربص في ذهنه حول المشروع المهني والتي تحدد تصوره للمهنة المستقبلية التي يريد أن يشغلها، ويستدل عليها من خلال المقياس المعد لذلك.

البعد النفسي الانفعالي: وهي الميول والرغبات والانفعالات التي يظهرها المتربص نحو مشروعه المهني الذي يصبو للوصول إليه والتي تظهر من خلال توجه رغباته نحو المهنة المستقبلية التي يضعها في ذهنه. ويستدل هليها من حلال المقياس المعد لذلك؟

البعد الاجتماعي: وهو الصورة والمكانة الاجتماعية التي يضعها المتربص لنفسه من خلال المهنة المستقبلية التي يريدها وذلك من ما يظهره تفاعلات و موازانات بين المهن والبيئة الاجتماعية التي يريدها.ويستدل عليها من خلال استجاباته على المقياس المعد لذلك.

I.1- مفهوم التصور:

1-1-1-لغة: من الفعلً تصور، يتصور، تصورا، بمعنى : تمثل صورته في ذهنهُ.(لروس)

أو تصور الشئ، أي توهم صورته وتخيله، والتصور هو صورة العقل.(المنجد في اللغة والإعلام)

وهو استحضار صورة شئ محسوس في العقل(roprt ،1990،p33)

1-1-2-اصطلاحا:

التصور: هو ناتج عن عملية عقلية، يقوم به فرد أو مجموعة أفراد بمواجهة الواقع الذي يعيشون فيه، وإدراك معناه.

ويعرفه "**جودليت**": هو عرض لأفكار ومفاهيم وصور من إدراك الإنسان من خلال ظواهر معاشة في المجتمع.

وكلمة التصور جاءت في اللغة "representation " جاءت من الكلمة اللاتينية "représentée" أي استحضار الشئ.

بعض المصطلحات المتداخلة مع التصور:

التصور و الاعتقاد: الاعتقاد عبارة عن افتراض ناتج من عوامل خارجية قد تكون اجتماعية أو نفسية لتحقيق هدف ما أو ثقافية أما التصور فهو معالجة ذهنية لهذه الاعتقادات للوصول إلى القرار الصحيح.

التصور و الاتجاه: يعبر الاتجاه عن الموقف الايجابي أو السلبي تجاه معتقد ما فهو بمثابة الكاشف عن التصور انطلاقا من ما هو ملموس أما التصور فهو ما يدل عليه العقل انطلاقا من اكتشافاته ومعالجته للموضوع.(بوزريبة، 2011 2012 ص 59)

الاتجاهات المفسرة للتصور:

الاتجاه الفلسفي: في الاتجاه الفلسفي يفسره العلماء حسب رؤاهم ومشاربهم فالعقليون يفسرونه على أنه ناتج من المعالجة العقلية المجردة للأفكار والمعارف انطلاقا من إدراك الفرد لها، كما يفسرون التصور غلى مراحل تصور قبلي قبل التجربة و تصور بعدي بعد التجربة.

ومن هنا يختلف التجريبيون مع العقليون في عدم الاعتراف بالتصور القبلي إذ يعتبرون التصور نابع من تجربة الفرد بمعطيات تمر عليه مسبقا.

إذن فالتصور في الاتجاه الفلسفي ينطلق من أفكار سواء مدركة أو بتأثير معطيات سابقة فهو موضوع يتوقف عليه أفكار و وموضوعات أو مقولات لاحقة.

الاتجاه الاجتماعي: لقي موضوع التصور أهمية بالغة في علم الاجتماع حيث اعتبر شكل من أشكال الفكر العلمي، فهو تسلل من العمليات المعرفية والوظيفية والتي طبعت اجتماعيا انطلاقا من مثيرات اجتماعية وتفاعل وانتماء اجتماعي.

ومنه فالتصور حتما يتأثر بالقيم والمعتقدات المتواجدة بالمجتمع باختلاف البيئة التي يتواجد بها الفرد وهذا ما قد يحدد طبيعته حسب انسجام الفرد بذلك.

الاتجاه النفسي: فسر موضوع التصور في الاتجاه النفسي حسب الاتجاهات النظرية للعلماء فنجد " فريد" يفسره على أساس أفكار ناتجة من اللاوعي وهذا ما استخدمه في تفسيره لمرض العصاب، أما " بياجيه " فقد فسر التصور على أنه تهيئ عقلي ومجموعة من العمليات المعرفية السامية وهذا ما بني عليه تقسيمه للعمليات ألللأبنية المعرفية ومراحل النمو المعرفي.(بوزريبة، 2011 2012،ص65)

من خلال استعراضنا لبعض الاتجاهات المفسرة لموضوع التصور نستنتج انه لقلى تحليلا معمقا من طرف المنظرين، كما لاحظنا ربط أغلب هذه التفسيرات بموضوع التعلم خاصة في المراحل الدراسية، وبالتالي يمكن إسقاط ذلك على مرحلة تعتبر أيضا من المراحل الدراسية رغم تميزها بنوع من الخصوصية وهي إعداد الفرد للمهنة المستقبلية ومراعاة تأثير التصور في ذلك.

ومن خلال ما سبق نخلص إلى أن التصور كعملية عقلية تؤثر و تتأثر بعوامل داخلية وخارجية متعلقة بما يعيشه الفرد وبالتالي فلابد من معالجة هذه التصورات ومعرفة طبيعتها لحديد ما قد يصل إليه الفرد من أهداف و نجاحات حيث تتطلب ذلك إدراك ووعي بالواقع المعاش، إذن فتصور المتربص للمشروع المهني يستدعي المرور بهذه العمليات، وبالنظر إلى حالة ووضعية المتربص انطلاقا من كونه يواجه علم ووضعية جديدة للتعلم فهذا قد يسبب خللا في عملية التصور، وبالتالي يتطلب ذلك دعم ومساعدة.

ومنه يمكن التعرف على مفهوم تصور المشروع المهني كالآتي:

2-1- مفهوم تصور المشروع المهني: قبل التعرف على مفهوم المشروع المهني يجب التطرق إلى مفهوم المشروع كما يلي:

1-2-1-تعريف المشروع: شاع استخدام المشروع في حقل الهندسة والصناعة والتجارة أي الجانب الاقتصادي بصفة عامة، تم انتقل إلى الجانب التعليمي انطلاقا من أجرأته في شتى المجالات، و كلمة مشروع منبثقة من اللغة الفرنسية وانتشرت في منتصف القرن العشرين

حيث عرفه معجم موسوعة التربية والتكوين مفهوم المشروع بأنه:" سلوك استباقي يفترض القدرة على تصور ما ليس متحقق والقدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال والأحداث الممكنة والمنظمة قبليا.

أما الباحث الأنثروبولوجي الفرنسي " **بوتيني**" فلقد اعتبر المشروع هو:" توقع إجرائي لمستقبل منشود."

مما يمكننا من استخلاص أن المفهوم يعني دفعة إلى الأمام، أين يمتلك الفرد القدرة على امتلاك رؤية تصورية لمستقبله، علما أن الباحث أوجب

هذه التركيبة الثلاثية في صيرورة المشروع يقتضي: (1-التنظيم،2-التخطيط،3-التقويم أي التقييم ,Boutinet) 1990, p24)

والتي تتكون من ثلاث أبعاد لمفهوم المشروع:

البعد الحيوي: هي قدرة الفرد على التكيف الدائم والمستمر مع التطورات والتغييرات التي يعرفها محيطه ولا يمكن إنكار هذا البعد كضرورة حيوية لدفع الإنسان إلى الأمام والابتكار.

البعد البراغماتي: لا يمكن بحال من الأحوال عزل المشروع كعملية توقعيه إجرائية عن العملية الإنجازية، إذا أراد الفرد تجسيد مشروعه في أرض الواقع.

البعد التنبئ: إن المشروع كصيرورة هو في نفس الوقت (1-نية،2-دافعية،3-برنامج).(بالهواش، 2010، ص102)

عرف معجم موسوعة التربية والتكوين المشروع بأنه: سلوك إشباعي يفترض القدرة على تصور ما ليس متحققا، والقدرة على تخيل زمن المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال والأحداث الممكنة والمنظمة قبليا.

تعني مجموعة الأفعال التي تسعى للقيام بها والأهداف التي **LE PETIT LAROUSSE** وحسب نرسمها والمشروع المراد تحقيقه.

ويعرف بأنه عبارة عن نية مقصودة ومسجلة في الوقت والعقل، كما أنها عملية انتقاء والربط بين الأحداث الماضية والحاضرة لبناء صورة مستقبلية يتطلع الفرد الوصول إليها.

1-2-2-تعريف المهنة: هي مجموعة من الأعمال والوظائف التي تتسم بالتشابه لأجل انتاج هدف إلى هدف محدد وموجه، والمهنة تعبر عن نوع العمل الذي يمارسه.

وتتشابه المهنة في الحقوق والواجبات.

ويرتبط تعريف المهنة بمجموعة من المفاهيم المتقاربة مع وجود اختلاف فيما كالعمل والوظيفة والنشاط، ويكمن الفرق في أن المهنة أعم وأشمل من العمل، والعمل أعم من الوظيفة، و الوظيفة أعم من النشاط.

1-3-1-تصور المشروع المهني: هو التفكير والتخطيط لممارسة مهنة معينة باهتمام واضح يتلاءم مع القدرات والرغبات والميول الشخصية من اجل توفير سبل العيش، ويكون عادتا تتويجا لمسار دراسي معين، كما يمكن أن يؤجل أو يؤخر إلى ما بعد الدراسة أو قبلها، أي يمكن للطالب النجاح في الدراسة دون التوفر على هذا المشروع.(J.Charpentier, p.3)

ويعرف أيضا : هو الصور الذهنية التي يضعها التلميذ ويحددها انطلاقا من نوع الدراسة التي يدرسها أو نوع التكوين الذي يزاوله وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا، عن طرق مراحل متبعة خلال مساره الدراسي والتكويني(بشلاغم ، 2016 ، ص121)

يعرف " سوبر" فإن تصور المشروع وعلاقته بادراك الخصائص المرتبطة بالذات حيث يرى أن اختيار المهنة يحدد انطلاقا لتصور الفرد لذاته التي من خلالها يقوم إمكانياته العقلية وقدراته الكاملة (قناوي، 1992، ص11)

و من خلال ما أوردنا سابقا نخلص إلى أن تصور المشروع المهني عبارة عن رؤية مستقبلية تسبق الاختيار المهني وتحدده و توضح معالم المهنة التي سوف يمتهنا المتربص مستقبلا انطلاقا من بداية التحاقه بالتكوين المهني واختياره للتخصص، و قدراته ورغباته وميوله والمعلومات التي يتلقاها أثناء مزاولته لهذا التخصص.

ومن خلال ما سبق رأينا أن التصور من العوامل المهمة التي تحدد نظرة الفرد لشئن ما لاسيما المهنة المستقبلية التي يطمح لها، وفيما يلي سنحاول تسليط الضوء على معرفة تصور المشروع المهني لدى عينة من متربص التكوين والتعليم المهنيين بالتطرق إلى الإجراءات الميدانية التالية.

الطريقة و الأدوات:

-1-منهج الدراسة: اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي الملائم للدراسة لغرض الكشف عن مدى وضوح تصور المشروع المهني لفئة متربصي مراكز التكوين المهني .

1-2-أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة في مقياس تصور المشروع المهني من إعداد الباحثة بعد، حيث تكون المقياس في البداية على (60) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وبعد حساب الخصائص السيكومترية طبق المقياس في صورته النهائية ب(49) فقرة موزعة علي ثلاث أبعاد، وخمسة بدائل للأجوبة.

1-3-الخصـائص السيكـومتريـة للأداة: تم حساب صدق الأداة عن طريق:

الصدق الظاهري: من خلال عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة والخبراء حيث أسفر على ذلك حذف بعض الفقرات و تعديل صياغة البعض الآخر.

صدق المقارنة الطرفية: تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرة الأداة على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة المراد قياسها لدى العينة الاستطلاعية المتكونة من (30) متربص ومتربصة.

ترتيب الدرجات من العليا إلى الدنيا وأخذ نسبة (33% العليا), ونسبة (33 % دنيا), وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئة العليا والدنيا, ثم حساب قيمة **(t)** للعينتين ب

صدق المقارنة الطرفية

المتغيرات	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
تصور المشروع المهني	العليا	10	179،70	7،894	3،735	18	<0،001
	الدنيا	10	162،80	3،735			

من خلا الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجات العليا يساوي179،70 بانحراف معياري 7،894 والمتوسط الحسابي للدرجات الدنيا يساوي162،80 بانحراف معياري 3،735 ، كما نلاحظ أن قيمة " **t**" تساوي 3،735 عند درجة حرية 18 و مستوى الدلالة0،001> **sig** و هي اصغر من 0،05 ومنه وجود فروق بين العينتين العليا والدنيا وبالتالي هناك صدق للمقياس.

الصدق التمييزي للأداة: حيث قدرت قيمة (t) ب(6.16) عند مستوى الدلالة 0.000 و منه فالمقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق؟

الثبات:

المحاور	معامل الثبات	عدد الفقرا
البعد المعرفي	0،606	17
البعد النفسي الانفعالي	0،637	17
البعد الاجتماعي	0،658	15
المقياس	0،670	49

تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ باستخدام برنامج (spss) حيث قدر معامل الفاكرومباخ للمقياس ب **(0،670)** وهي أكبر من **(0،600)** وهي نسبة عالية من الثبات، كما نلاحظ ارتفاع نسبة الثبات على مستوى الأبعاد ومنه فالمقياس يتمتع بنسبة عالية من الثبات.

1-4- وصف عينة الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة من المتربصين المدمجين خلال دورة فيفري 2023/2022 والبالغ عددهم (200) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (936) من مجموع المتربصين المدمجين في مراكز التكوين والتعليم المهنيين لمدينة توقرت حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائي البسيطة، و لمعالجة البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الدراسة الأساسية تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية.

اختبار الفروق "ت"لدراسة الفروق .

.التكرار والنسب المئوية (لوصف العينة)

ولقد تمت المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

نسخة (20)

(SPSS)

II- النتائج ومناقشتها :

-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: تنص الفرضية الأولى على ما يلي:

ـــ وجود تصور واضح لمتربصي التكوين المهني لمشروعهم المهني

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة، علما أن المتوسط النظري للمقياس المعتمد في هذه الدراسة هو (147) وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا)/المتوسط النظري49 * (5+1)/2= 147

الجدول رقم (04) يوضح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحد لدراسة دلالة الفروق بين المتوسطات النظرية والمتوسطات الحسابية لدرجات الأفراد على استبيان تصور المشروع المهني.

المتغير	عدد البنود	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
	49	147	146	29.52	199	-,424	,672	0.01

من خلال الجدول نلاحظ أن **المتوسط الحسابي** لدرجات أفراد العينة البالغ عددها (200)

قد بلغ (145،12) **وبانحراف معياري** قدره (29،52) كما تم حساب **المتوسط النظري** لأداة الدراسة وكان مقداره (147) وتم اختبار الفرق بين **المتوسطين** وتبين أنه لصالح المتوسط النظري باعتماد الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة، إذ بلغت درجة **الحرية** عند (199) و القيمة **التائية**

(0،424-) في حين بلغت القيمة **الاحتمالية** (sig) **(0،672)** عند مستوى **الدلالة** (0.01) و وهي غير **دالة إحصائيا،** وعليه كلما كان المتوسط النظري أكبر من المتوسط الحسابي فهذا يعني **وجود تصور غير واضح لمتربصي التكوين المهني حول مشروعهم المهني،** أي أن الفرضية غير محققة**.**

ويفسر عدم وضوح تصور المشروع المهني لدى المتربصين حول مشروعهم المهني بعدم اكتفاءه أو افتقاره للمعلومات والمعارف الكافية عن ما سيشغله من مهنة في المستقبل وذلك انطلاقا من خصوصية هذه الفئة التي تأثرت بعدة عوامل مسبقة كتغيره للبيئة التعليمية و تأثره بالأفكار المسبقة عن التكوين والتخصصات التي سيشغلها فيه إضافة إلى نظرته و نظرة المجتمع لهذا القطاع فكما رأينا بأن التصور نتاج عقلي يتأثر بمثيرات خارجية أو داخلية اجتماعية أو ثقافية أو نفسية وغيرها فحسب نظرية جينزبرغ للاختيار المهني فإن الفرد في هذه المرحلة (15_16 سنة) وما بعد (17سنة) وهو السن القانوني لالتحاق المتربص بالتكوين المهني؛ تعتبر مرحلة موضوعية الاختيار المهني و إشباع حاجاته من خلالها لكن في نفس الوقت ليست بالأمر الهين فهي تتأثر ب عوائق المحيط المعطيات مما يضطره إلى المحاولة والتجريب، فيلتحق بذلك للتسجيل ليس بتصور واضح لهذه المهنة و إنما إما تقليدا لأقرانه أو تنفيذا لتعليمات والديه أو غيرها من الأسباب و هذا ما يكون له تصورات غير واضحة لما سيفعله بالتحاقه بالتكوين والهدف الذي وضع من أجله، قد يرجع لعدة عوامل تؤثر في ذلك، فحسب آراء بعض مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهني عند القيام بدراسة استطلاعية حول الموضوع، أشارة إلى أن من أهم العوامل

التي تؤثر في تصورات المتربصين لمشاريعهم المهنية هي: خصائص الفترة الزمنية التي يمرون بها حيث أن أغلب في سن المراهقة أو بدايتها و ما تفرضه هذه المرحلة من مشكلات، كما يؤثر جهل المتربص أثناء التسجيل للتخصصات الموجودة وآفاقها المهنية ، إضافة إلى عامل التسرب المدرسي الذي يؤثر حتما على تصورات الطفل خاصة من الناحية النفسية الانفعالية ، وهذا ما تفسره دراسة « بوسنة وآخرون » بأن:" مشكلة اختيار التلميذ أو المتربص لنوع الدراسة أو التكوين تأتي على رأس المشكلات التي يعاني منها، و أن الاختيارات الدراسية المهنية لدى التلميذ والمتربص محدودة وفقيرة تسيطر عليها الاتجاهات النمطية السائدة في المجتمع"

ومن خلال هذا فإن الفكرة السائدة حول التكوين المهني بأنه موضوع للفاشلين عند الأغلبية، وكذلك المؤثرات الخارجية حول متربصي التكوين المهني تجعل تصورهم للمهنة المستقبلية غير واضحة ومبهمة مما يؤدي إلى وجود تصور أقل من المتوسط لديهم، وهذا ما يتفق مع ما يراه عبد الرحمن العسوي (1982)" حيث يقول بأن عملية تصور وبناء المشروع عملية صعبة ومعقدة وغالبا ما تدخل في فيها عدة عوامل مثل: ظروف الأسرة، العادات والتقاليد، الدوافع النفسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة للفرد وغيرها، وكثيرا ما يجهل الفرد الدافع الحقيقي الذي ادى به لاختيار مهنة معينة ، فقد يحتارها تقليدا أو بالوراثة وغيرها.... (العسوي، 1982، ص54)

2-2 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى : تنص الفرضية الثانية على ما يلي :

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور المشروع المهني لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس

وبعد تحليل نتائج هذه الفرضية إحصائيا باستخدام اختبار **(ت)** لتقدير الفروق بين المتوسطات تم عرضها في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح دلالة الفروق في طبيعة تصور المشروع المهني تبعا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	N	X	S	DF	t المحسوبة	Sig	م.د
تصور المشروع المهني	ذكور	138	156.44	27.52	198	1.45	1.48	0.05
	إناث	62	150.38	26.57				

يبين **الجدول** أن عدد فئة **ذكور** بلغ (**138**) و**المتوسط الحسابي بلغ (156.44) بانحراف معياري** قدره (**27.52**) بينما عدد فئة **إناث** بلغ**(62)** و**المتوسط الحسابي بلغ (150.38) وانحراف معياري** قدره (**26.57**) عند **درجة الحرية(198)**، بينما بلغت **قيمة (ت)** المحسوبة (**1.45**) كما يلاحظ أن قيمة (**sig**) قدرت بـ**(1.45).**عند مستوى الدلالة (**0.05**) وهي قيمة غير دالة إحصائية مما يدل على تحقق الفرضية، نقبل الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة تصور المشروع المهني لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.

وهذا ما يدل على عدم وجود اختلاف في تصورات الجنسين، هذا ما يفسر بتشابه البيئة الاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة، كما أن التغيرات الاجتماعية والثقافية أصبحت تمس كلا الجنسين كخروج المرأة للعمل واندماجها للشغل في شتى المجالات. مما كرس تكافؤ الفرص بين الجنسين.

وهذا ما تفق مع ما جاءت به دراسة زقاوة 2012 التي تدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تصور مشروع الحياة لدي الطلبة الجامعيين.كما اختلفت مع ما جاءت به دراسة عبد الحميد 2002 والتي تقر بوجود فروق دالة إحصائيا في النظرة المستقبلية تعزى لمتغير الجنس.

3-2 ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية: تنص الفرضية الثانية على ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة تصور المشروع المهني لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص

الجدول رقم (.06.) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في طبيعة تصور المشروع المهني لدى فراد العينة تعزى لمتغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig	م.د
التخصص	بين المجموعات	64466.00	7	9209.42	46.22	0.00	0.01
	داخل المجموعات	83989.15	192	437.44			
	الإجمالي	148455.15	199	/			

من خلا الجدول يتضح أن مجموع المربعات بين المجموعات قدر بـ (64466.00) ومتوسط المربعات قدر بـ(9209.42)عند درجة الحرية (7) أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات بـ(83989.15) وقدر متوسط المربعات بـ(192) عند درجة الحرية (437.44)وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو(148455.15) ودرجة الحرية (192) وعليه قدرت قيمة (F) بـ (437.44) وقيمة sig ب (0.00) وهي قيمة دالة إحصائية مما يدل على عدم تحقق الفرضية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة تصور المشروع المهني لدى أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص

حيث كان الترتيب تنازليا: لتخصص إلكترونيك ثم أمانة مديرية، مساح طبوغرافي ثم كهرباء السيارات، أمانة طرز يدوي، التركيب الصحي ثم تلحيم.حيث نلاحظ من خلال هذا بأن التخصصات التي تحضي بمستوى تأهيلي أكبر هي التي كانت طبيعة التصور فيها وضح ، وهذا ما يفسر بأنه كلما زاد مستوى التأهيل أي ازدياد مستوى الشهادة المحصل عليها كان التصور أوضحت أن كل متربص يسعى إلى التسجيل في التخصص ذات الحضوض المهنية الكثيرة وبالتالي تكون المهنة أفضل، فكلما إن التخصص أفضل كان ذات مستقبل أعلى وبالتالي ضمان آفاق مهنية واسعة.وهذا ما اتفق مع دراسة (بوزريبة, 2012) خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية لدى المتربصين حسب متغير التخصص, وأيضا دراسة (ممحاوي, 1996) حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة العلميين والأدبيين.

2-4ـ عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: تنص الفرضية الثانية على ما يلي:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة تصور المشروع المهني لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الجدول رقم (07) : **يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة في طبيعة تصور المشروع المهني لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي**

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig	م.د
تصور المشروع المهني	بين المجموعات	147415.78	2	101039.37	46.22	0.00	0.01
	داخل المجموعات	101039.37	197	512.890			
	الإجمالي	148455.15	199	/			

من خلا الجدول يتضح أن مجموع المربعات بين المجموعات قدر بـ (147415.78) ومتوسط المربعات قدر بـ(101039.37)عند درجة الحرية (2) أما داخل المجموعات فقد قدر مجموع المربعات

بـ (101039.37) وقدر متوسط المربعات بـ (512.890) عند درجة الحرية (197) وبهذا يكون المجموع الكلي بالنسبة لمجموع المربعات هو(148455.15) ودرجة الحرية (199) وعليه قدرت قيمة (F) بـ (46.22) وقيمة sig ب (

0.00) وهي قيمة دالة إحصائية مما يدل على عدم تحقق الفرضية، وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة تصور المشروع المهني لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي . و ذلك بالترتيب التنازلي التالي أكبر من رابعة متوسط، رابعة متوسط، أقل من رابعة متوسط. ومن خلال هذا نلاحظ أنه كلما ازداد المستوى الدراسي ازداد وضوح تصور المتربص لمشروعه المهني، وهذا يفسر بتأثير المستوى الدراسي على التصور المهني حيث كلما زاد المستوى التعليمي للفرد زادت خبرته وكذلك نموه ونضجه المهني، كما أن التخصصات والشهادات الموجودة في هذه المستويات تفتح آفاق مهنية واسعة عكس المستويات الأخرى خاصة الأقل من رابعة متوسط حيث نجد أن هناك من يمتلك مستوى تعليمي محدود فقط يحسن القراءة والكتابة، إذن فهو غير مخير في اختيار التخصص الذي يميل إليه ولا يمتلك حضوضا واسعة للتخصصات مما يؤثر على اختياره المهني المستقبلي، وهذا ما يتفق مع دراسة (بوزريبة, 2012) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التصورات المهنية حسب متغير المستوى التعليمي, وأيضا دراسة (سعود و المعمري, 2003) في وجود فروق في الاتجاه نحو المستقبل بين طلبة المستوى الأول والطلبة المستوى الرابع لصالح طلبة المستوى الأول. كذلك دراسة (أبو درويش والطويل, 2009) والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو العمل والمستقبل تعزى إلى المستوى الدراسي السنة الأولى والرابعة جامعي ولصالح السنة الأولى.

فحسب فونتير (1986): أن تصور المشروع وبناءه ليس عملية آنية وغنما صيرورة تجند عبر عدة سنوات وان المشروع يتضمن تحديد الهدف بالإضافة إلى الإمكانات اللازمة لتحقيقه (بن صافية،2009، ص11)

ومنه فكلما زادت سنوات الدراسة زادت خبرة التلميذ حول تصوره لمشروعه المهني من خلال ازدياد معارفه و مدخلاته.

IV- الخلاصة :

من خلال ما سبق بالتطرق إلى الجانب النظري والإجراءات الميدانية تم التوصل إلى إثبات فرضيات الدراسة في ضل حدود الدراسة والعينة، توصلنا إلى وجود تصور غير واضح للمشروع المهني لدى المتربصين و هذا يرجع لعدة عوامل حسب الرجوع إلى الأدب النظري، وبالتالي إعادة النظر في التوجيه والاختيار والنضج المهني خلال مراحل التلميذ أو المتربص التعليمية و كذا الوقوف على معرفة طبيعة التصورات المهنية للمتربصين و توضيحها وتفعيل دور المرافقة التربوية في مراكز التكوين المهني.

ومن هنا نخلص إلى الاقتراحات التالية:

1- ضرورة تكاتف الجهود للكفل بالمتربصين لضمان نجاح مسارهم التكويني وتحقيق أهدافهم المهنية.

2- تحسين صورة التكوين المهني وأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع من خلال الاهتمام بالمقبلين عليه وضمان توجيههم التوجيه المناسب.

3 ضرورة اعتماد دليل لمرافقة المتربص لبناء و تطوير تصور المشروع المهني وإشراك جميع الأطراف لذلك.

4- تفعيل دور مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين خاصة في مجال المرافقة والمتابعة.

5- ضرورة تكوين و رسكلة أساتذة التكوين المهني خاصة في مجال احتياجات متربصي التكوين المهني في الجوانب النفسية و الاجتماعية للتكفل الأحسن بهذه الفئة.

- ملاحق :

جدول رقم (01) يوضح خصائص عينة الدراسة لأساسية حسب الجنس

المتغير	الفيئة	التقييم		المجموع 100%
		التكرار	انسبة	
الجنس	ذكور	138	%69	%100
	إناث	62	%31	

جدول رقم (.....02.) يوضح خصائص عينة الدراسة لأساسية حسب النخصص

	الفئة	التقييم		المجموع 100%
		التكرار	النسبة	
التخصص	تلحيم	15	%8	%100
	تركيب صحي	22	% 11	
	كهرباء سيارات	38	%19	
	الأمانة	15	%8	
	ماسح طبوغرافي	23	%11	
	أمين مدرية	24	%12	
	إلكترونيك	40	%20	
	الطرز اليدوي	23	%11	

جدول رقم (.03) يوضح خصائص عينة الدراسة لأساسية حسب المستوى الدراسي

المتغير	الفئة	التقييم		المجموع 100%
		التكرار	النسبة	
المستوى الدراسي	اقل من الرابعة متوسط	60	%30	%100
	رابعة متوسط	53	% 27	
	اكبر من الرابعة متوسط	87	%43	

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تصور المشروع المهني	200	154.5650	27.31311	1.93133

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
تصوار المشروع	Equal variances assumed	.608	.437	1.454	198	.148	6.05493	4.16426	-2.15707-	14.26693
	Equal variances not assumed			1.474	121.433	.143	6.05493	4.10852	-2.07867-	14.18854

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	47415.782	2	23707.891	46.224	.000
Within Groups	101039.373	197	512.890		
Total	148455.155	199			

Statistiques de groupe

	الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
تصور المشروع المهني	الدنيا	10	162,2000	3,73571	1,18134
	العليا	10	179,9000	7,89444	2,49644

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,658	15

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,606	17

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,670	49

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,637	17

- **الإحالات والمراجع**

أبو درويش منى، و الطويل هاشم، (2009) ، **اتجاهات جامعة الحسين بن طلال نحو العمل الدراسة والمستقبل**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، العدد32 ، المجلد 25.

بشلاغم يحى، (2016)، **التلميذ بين التوجيه والمشروع المدرسي والمهني**، مجلة الدفاتر العدد 12، جامعة بسكرة.

بن صافية عائشة: (2009)، **المشروع المهني في ذهن المتفوق دراسيا**، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد1 جامعة الجزائر.

بوزريبة, سناء (2012). **مدى مساهمة التصورات و الانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي** المهني, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب والعلوم الإنسانية, جامعة باجي مختار عنابة.

بوسنة محمود، تزول تعمروني حورية، (2008)، **برنامج تربية الاختيارات تعريفها مصادرها وأهميتها في بناء المشروع المهني عند الشباب**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة الجزائر.

بلهواش عمر، (2010، 2011)، **دراسة قيم العمل لدى التلاميذ وعلاقتها ببناء المشروع الدراسي والمهني في إطار مشروع المؤسسة التربوية الجزائرية**، رسالة دكتورا غير منشورة جامعة منتوري، قسنطينة.

دويدار, عبد الفتاح (1995). **أصول علم النفس المهني وتطبيقاته**, ط1, النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

زقاوة أحمد، **المشروع المهني كآلية لإدماج الأطفال المتسربين من المدرسة**، مقال منشور، مجلة البحوث الفلسفية والاجتماعية والنفسية، العدد07 المجلد06 جوان 2019.

العسوي عبد الرحمن، 1982 ، ط1، **علم النفس والإنتاج**، دار النهضة العربية ، القاهرة.

قناوي هدى، 1992، **سيكولوجية المراهقة**، ط1، مكتبة لأنجلو، مصر.

محمود، عياد وائل (2011). **الميول المهنية و القيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة مجتمع غزة**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الأزهر, غزة.

المعجم العربي الأساسي لاروس، (1990)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

موسوعة علم النفس والتربية، مكتبة لبنان، الجزء6 ، بيروت، لم تذكر سنة النشر.

Dictionnaire Le petit Larousse, Paris, 2001.

J.Charpentier, B.Collin , E.Scheurer, **De l'orientation au projet de l'élève, Lorraine**, 1993. 53

Jean-Pierre Boutinet : "**Antropologie du projet**", PUF, paris, 1991

كيفية الإستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب:APA

عائشة غطاس، فاطيمة غالم ، (2024) **تصور المشروع المهني لدى متربصي التكوين والتعليم المهنيين** ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 16(03)/2024، الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (ص.ص 17- 30).